الفصل الثاني

أن كفية فلسطن

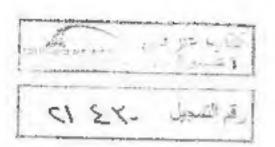
وصلتا چذه اقتضیة فی الباب السابق إلى تطور النهن بعثد مؤتمر ماندة مستدرة بادن حصره الملوث من البلاد العربية ، والد أصدرت الحكومة البريطانية فى أمقاب عذا الكوتمر مايسسى والكتاب الآبيض، وأهم ما فى عذا الكتاب أنه وضع حداً الهجرة الجود إلى تلسطين .

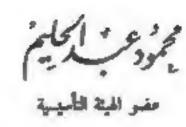
ويبدو أن البود وجنوا في هذا الكتاب الآييفس ما يعرال حطيم الرسومة الاحتادل فلمطين فلجأوا إلى الحكومة الأمريكية التي سرمان مااستينايت فم وطلبت تكوين ما يسمى وبالله المعطيل البريطانية الآمريكية به وكانت هذه اللجنة وسيئة قانوالية تسترت أمريكا وواحد لنسف الكمات الآييفي وأمليق مآرب البود .

وطالب عليه المبتا بالباد الفريق عنظامرة بأنها لجنة تبحث من المثلة بالاستاع إلى أطراف الزاع وقد حضرت إلى مصر وطنت أن القاهرة جنسين ، وكانت جنسها الأخيرة أن هـ-٣- وقد أسمعت أن هذه الجلسة إلى لمبية مراد ليكري وحبد ألميد صالح باشا وصالح حرب باشا والذكاور متصور فهمي باشا والأحداد للرفد العام .. تقول جريدة المسري ، وقد تكمّ باشا والدكاور متصور فهمي باشا والأحداد للرفد العام .. تقول جريدة المسري ، وقد تكمّ الجميع أن حاس على فم ماد الجنسة المكون مند ناجاه دور الشيع حسن أبنا وقد ارتبل كلمة هادئة رزينة بالله المربية جمت بين قود المبية و مرادة البدية وحضور التكفة ، وتولى الترجة الأستاد أحد المبكري وكيل الإحواد المناسية .

وقد أمثيل الشيخ البنا كلت بالاحدار من إلنائيا بالدة الإنجليزية ثم قال إنه لا يويه أن إن يجمدت من مدخلة فلسطين من التواجي السياسية والاقتصادية والاجتهامية قلد طال فيا البحث والاجابية إن حكر اوما قبل . والعطرة قائلا : يامم الإخوان المسلمين أويتما أمانه العرب وفر ممال هم ومتدويرهم وكذاك الجامعة العربية .

والناسية الل مأتمدت منها نقطة بسيطة من الرجهة الدينية ، لأن علم النقطة الد لا تكون مفهورة في الناغ الدراي ، و لماة تؤل أحب أنّ أوضعها باعتصار ؟ <mark>فأدر أن مصومتنا الهود</mark> ليست دينية لأن الفرآن لكرح سعى عل مصافاتهم بمصادلتهم ، والإسلام شريعة إنسانية لل





الإعوان المسلمون

أجنات صَغِت النّاريخ

رؤية من الداينل

كالماليكون العليم والتشرة النويع التلهمنا، مهاد العلسان eall à

6 (6

THE PARTY OF

ثم ننزل من قمة العلم الطبيعى حيث يوجد هذا العالم الملحد ونهبط إلى السفح فترى دمحمد التابعي، المسلم - كما يقال - ودسلامة موسى، المسيحى - كما يقال - فإذا كلا الشخصين يدعو بقوة وحماسة إلى إقرار البغاء وإباحة الزنا!!

ولا عجب فلا هذا ولا ذاك يؤمن باللَّه أو يصدق باليوم الآخر!

وليكن هذان الشخصان من رجال الصحافة أو السياسة .

ولكن كلامهما في شئون الأديان لا يسمع إلا يوم يسمع رأى الشبطان في شئون الوحى !

ومع ذلك قالوقاحة تجعل « سلامة موسى » يكوّن عصابة من الشطار أو الغِرار لترسم خطوط التعاون بين المسلمين والأقباط في مصر !

...

إننا نستريح من صميم قلوبنا إلى قيام اتحاد بين الصليب والهلال ، بيد أننا تريده تعاونًا بين المؤمنين بعيسى ومحمد لا بين الكافرين بالمسيحية والإسلام جميعًا .

والذين يخوضون في العلاقات بين عناصر الأمة المصرية - كما يصفونها - صنف من الناس لا نطعثن إلى تقواه ، ولا إلى ابتغاثه وجه الله !

ومن فترة طويلة وعصابة دسلامة موسى، تعكر المياه لتصيد فيها وقد استهدفت لإثارة الضغائن بين المسلمين والأقباط .

١ - هدم الإسلام بإعلان حرب متواصلة على شريعته ، ومحاولة إرغام المسلمين
على تركها ونسيان أحكامها .

٢ - هدم المسلمين أنفسهم بإغراء القلة القبطية أن تحكمهم وتستأثر دونهم بالنصيب
الأكبر من المناصب والوظائف العامة .

وسنسوق في المقالات المقبلة الشواهد على هذه النيات الخبيثة من كلام العصابة التي يتزعمها حضرة سلامة موسى أقندى المسيحي ظاهرًا ، وذو الباطن الذي فضحته الأيام!!

من هنا نعلم.. د

طبعة جنينة ومحققة

8



ثم فشلت الانظمة الفردية والانظمة الجماعية في تهاية الطاف "

ولقد جاه دور د الاسلام ، • ودور ه الامة ، في أشد الساعات حرجاً وحيرة واضطراباً • • جاه دور الاسلام الذي لا يتنكل للابداع المادي في الارض ، لاته يسد ، من وطيفة الانسان الاول عند أن عهد الله الله بالخلافة فسي الارض ، ويعتبره _ تحت شروط خاصة _ عبادة له ، وتحقيقاً لفاية الوجود الالساني •

واذا قال ريك للملائكة التي جامل في الارض شليفة ،
٢٠ البقية : ٣٠)

ه وما خلفت الجن والانس الا ليميدون » (الذاريات : ٩٦)

وچاه دور و الامسـة المبلية و لتحلق مــا اراده الله باغراجها للناس :

ه كنتم غسير المة الحرجت المنسساس تأمرون بالمعروف
وتنهون عن المتكر وتؤمنون بالله ٥٠٠٠ (آل مسرال : ١٠)

وكذلك جعلداكم الله وسطا التكونوا شهدا، على الناس
ويكون الرصول عليكم شهيدا ، ۰۰۰ (صورة البقرة : ١٤٣) .

平半

ولكن الاسلام لا يسلك ان يزدي دوره الا أن يتعشس في مجتمع ، أي أن يتعشس في المجتمع ، أي أن يتعشس في المجتمع ، أي أن يتعشس في المجتمع ، والمحالفة في هذا الزمان ـ الل عليسيدة مجردة ، لا تسرى مصدالها الوالمي في حياة مشهودة ، و و وجود ، الامسة المسلمة بعتبر قد انقطع عند قرون كثيرة ، و فالاسة المسلمة

ليست و أرضا و كان يعيش قيها الإسلام • وليست و قوما و كان أجدادهم في عصر من عصور التاريخ يعيشون بالنظام الإسلامي • • الها و الإمة السلمة و جماعة من اليشر تنبشق حياتهم وتصوراتهم واوضاعهم وانظيتهم وقيمهم وموازيتهم كلها من المتهم الإسلامي • • • وعد الإمة _ بهذه المواصفات ا لد انقطع وجودها منذ القطاع الحكم يشريصة الله من فيسوق ظهر الارض جميعا •

ولا بد من ه اعادة وجود ، هذه » الامة ، الكسي يؤدي الاسلام دوره المرتقب في قيادة البشرية عرة الحرى ·

لا يد من و بعث > لتلك الامة التي واراها ركام الاجيسال وركام التصورات ، وركام الاوضاع ، وركام الانظمة ، التي لا صنة لها بالاسلام ، ولا بالمنهج الاسلامي ٠٠ وان كانت ما تزال تزعم انها قائمة فيما يسمى و العالم الاسلامي ه 111

وانا أعرف ان المسافة بني محاولة و البحث و وبسين تسلم و القيادة و مسافة شاسعة ١٠٠ فقد غايت الاحة المسلمة عن و الوجود و وعن و الشهود و دهرا طويلا • وقد تولست قيادة البشرية افكسار اخرى واهم اخرى ، وتصورات اخرى وأوضاع اخرى فترة طويئة • وقد ابدعت الميقرية الاوروبية في هذه الفترة رصيدا طبقيا من و العلم ء و و التقافيية و و و الانظية ه و و الانتاج المبادي ه ١٠٠ وهو رصيد ضبقيم تنف البشرية عبل قبته ، ولا تفراط فيه ولا فيين يعليب بسهولة ا ويخاصة أن ما يسمى و العالم الاسلامي و يكباد يكون عاطلا من كل هذه الزينة ا

ولكن لا يد ـ مع هذه الاعتبارات كلها ـ من و اليعث الاسلامي ، مهما تكن للساقة شامعة بين معاولـــة اليعث